

فتاوى ابن تيمية | 6 من 782 | مجموع الفتاوى لشيخ

الإسلام | الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان أضواء من فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية في العقيدة للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله الدرس السادس - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد القائل. من يرد الله به خيرا فقهوا في الدين وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:20

اما بعد فنواصل حديثنا عن مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انا اقول ابتدي هذا المجموع المبارك بخطبة بليغة للشيخ ابتداها بحمد الله والثناء عليه باسمائه وصفاته وبما تفضل به على عباده من ارسال الرسل وانزال الكتب - 00:00:37

وبما تكفل به سبحانه من حفظ كتابه وسنة رسوله من تحريف الغالبيين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ثم ثنى بالشهادتين شهادة ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله. ثم بين عظيم نعمة الله على عباده - 00:01:03

بارسال رسله بارسال رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وما قام به صلى الله عليه وسلم من تبليغ هذا الدين وهداية العالمين حتى طلعت شمس الايمان وادبر ليل البهتان وعز جند الرحمن وذل وذل حزب الشيطان - 00:01:25

وظهر نور الفرقان واشتهرت تلاوة القرآن واعلن بدعوة الاذان وقامت حجة الله على الانس والجان. ثم بين رحمة الله عليه انه لا سعادة للعباد ولا نجاة لهم الا باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:47

لان الله خلق الخلق لعبادته ولا يمكن تحقيق العبادة الا باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم لان كل عبادة ليست على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فهي ضلال كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:02:07

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وقال صلى الله عليه وسلم من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور. فان كل بدعة ضلالة - 00:02:26

قال رحمه الله قد ذكر الله طاعة الرسول واتباعه في نحو من اربعين موضعا من القرآن ثم ذكر جملة من هذه المواضع ثم قال رحمه الله فبمحمد صلى الله عليه وسلم تبين الكفر من الايمان. واهل الجنة من اهل النار. فالنفوس احوج الى معرفة ما - 00:02:49

جاء به واتباعه منها الى الطعام والشراب فان هذا يعني الطعام والشراب اذا فات حصل الموت في الدنيا وذلك يعني معرفة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم اذا فات حصل العذاب - 00:03:13

فحق فحق على كل احد بذل جهده واستطاعته في معرفة ما جاء به. وطاعته ثم رحمه الله ان طريق النجاة من العذاب الاليم هو الرواية والنقل. وان العقل وحده لا يكفي. فكما ان نور العين لا يرى - 00:03:30

الا مع ظهور قدامه فكذلك نور العقل لا يهتدي الا اذا طلعت عليه شمس الرسالة قد اتم الله النعمة على الامة. قال تعالى وليتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون. كما ارسلنا فيكم رسولا منكم - 00:03:52

عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون وذكر رحمه الله ايات كثيرة في هذا المعنى. وذكر عن جمع من العلماء ان الحكمة المذكورة في هذا - 00:04:10

الايات هي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم بين رحمه الله انه لما كان القرآن متميزا بنفسه لاعجازه وكونه منقولا بالتواتر لم

يطمع احد في تغيير الفاظه وحروفه وانما حاول الشيطان ادخال التحريف والتبديل في معانيه بالتغيير والتبديل وطمع ان يدخل في الاحاديث من - [00:04:32](#)

والازدياد ما يضل بعد العباد ما يضل بعض العباد واقام الله تعالى الجهادية النقاد اهل الهدى والسداد فدحروا حزب الشيطان وفرقوا بين الحق والباطل وقام كل من علماء المسلمين بما انعم الله عليه وعلى المسلمين فقام اهل الفقه الذين فقهوا معاني القرآن -

[00:05:01](#)

وقام علماء النقل بعلم الرواية والاسناد فسافروا في البلاد وصبروا على المصاعب الشداد ليحفظ الله بهم دينه كما جعل البيت مثابة للناس وامنا يقصدونه من كل فج عميق وكما حبب الى اهل القتال الجهاد بالنفس والمال حكمة من الله يحفظ بها الدين ويظهر بها

الهدى ودين - [00:05:29](#)

الحق ولو كره المشركون وعلم وعلم الاسناد والرواية مما خص الله به امة محمد صلى الله عليه وسلم وجعله سلما الى الدراية فاهل

الكتاب لا اسناد لهم يأترون به المنقول - [00:05:56](#)

وكذا المبتدعون من هذه الامة اهل الضلالات وانما الاسناد لمن اعظم الله عليه المنة اهل الاسلام والسنة يفرقون به بين الصحيح

والسقيم والمعوج والقويم. وغيرهم من اهل البدع والكفار انما - [00:06:14](#)

اعندهم منقولات يثرونها بغير اسناد وهم لا يعرفون فيها الحق من الباطل واما هذه الامة المرحومة فقد عصمهم الله ان يجمعوا على

خطأ في دين الله معقول او منقول. واذا تنازعوا - [00:06:33](#)

في شيء ردوه الى الله والرسول فاذا اجتمع اهل الفقه على قول لم يكن الا حقا. واذا اجتمع اهل الحديث على تصحيح حديث لم يكن

الا صدقا. لا خذوهم في الله لومة لائم ولا يصدهم عن سبيل الله العظام. وهم في ذلك على درجات منهم المقتصر على - [00:06:50](#)

مجرد النقل والرواية ومنهم اهل المعرفة بالحديث والدراية ومنهم اهل الفقه فيه والمعرفة بمعانيه قد امر النبي صلى الله عليه وسلم

الامة ان يبلغ عنه من شهد لمن غاب ودعا للمبلغين عنه بالدعاء المستجاب. فقال في الحديث الصحيح بلغوا عني ولو اية. وحدثوا عن

بني اسرائيل - [00:07:13](#)

ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال ايضا نظر الله امرءا سمع منا حديثا فبلغه الى من لم يسمعه رب حامل

فقه رب حامل فقه غير فقيه - [00:07:39](#)

ورب حامل فقه الى من هو افقه منه وفي هذا دعاء لمن بلغ حديثه وان لم يكن فقيها. ودعاء لمن بلغه وان كان المستمع افقه من

المبلغ قال سفيان ابن عيينة لا تجد من اهل الحديث الا في وجهه نظرة لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:58](#)

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:08:22](#)